

المشهد السياسي

الاحتلال يستخدم الأجواء اللبنانية مجدداً للعدوان على سوريا

بري يكشف تفاصيل الجدار الإسرائيلي على الحدود الجنوبية

شنت طائرات حربية إسرائيلية أمس عدواناً جديداً على سوريا انطلاقاً من الأجواء اللبنانية، فيما ردت الدفاعات الجوية السورية بصواريخ وصلت إلى سماء البقاع. بدوره، كشف الرئيس نبيه بري معلومات مهمة عن الجدار الذي تنوي إسرائيل تشييده على الحدود مع لبنان وقضم أراضٍ لبنانية



مصادر مستقبلية: زيارة الحريري ناجحة لكونه وضع معادلة وسطية (دالتي ونهرا)

مرة جديدة، تستبجح طائرات العدو الإسرائيلي الأجواء اللبنانية لتشن عدواناً على أهداف في الداخل السوري، تدعي إسرائيل أنها وسائط عسكرية كاسرة للتوازن تمنع وصولها إلى يد المقاومة في الداخل اللبناني. وخلال ساعات المساء الأولى، لم تفارق الطائرات الحربية الإسرائيلية الأجواء اللبنانية وسمع هديرها في العاصمة بيروت والجنوب والبقاع، لتقوم عند نحو الساعة العاشرة مساءً باستهداف منطقة الحسياء قرب مدينة حمص. وحتى ساعات متأخرة من ليل أمس، لم يكن قد

الجدار الإسرائيلي يقضم بقعا متحفظاً عليها في الناقورة وعلما الشعب والعديسة

اتضح الهدف السوري الذي تعرّض للعدوان، إلا أن المعلومات أكدت قيام الدفاعات الجوية السورية بالردّ على الطائرات المغيرة بصواريخ أرض - جو، سمع دوي انفجارها في منطقة البقاع، كما سمعت أصوات الصواريخ الإسرائيلية التي انطلقت من فوق منطقة بعلبك نحو حمص. العدوان الإسرائيلي شبه اليومي على سوريا ولبنان، كان محط اهتمام رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي كشف أمس أمام النواب في لقاء الأربعاء، عن معلومات وصلت إليه حول نية إسرائيل تشييد جدار عازل على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة، وقضم جزء من الأراضي اللبنانية. وحدد رئيس المجلس النيابي مواصفات

لفحوى الزيارة، بناءً على الاتصال الذي تلقاه من الحريري أول من أمس، مشيراً إلى أن «الاستقرار في لبنان ثابت في هذه المرحلة». وفيما لم تتسرب أي معلومات عن مضمون الزيارة، إلا أن مصدرًا مستقبلياً أكد لـ «الأخبار» أن «زيارة الحريري حققت نجاحاً»، لكونه «استطاع أن يضع معادلة وسطية بين ما تريده السعودية وما يريده الرئيس للحفاظ على الاستقرار اللبناني». بدوره، أكد أكثر من مصدر سياسي مراقب قال لـ «الأخبار» إن «العبرة في سلوك الحريري في المقبل من الأيام»، وإن «التأثير السعودي لبنان سيكون محدوداً في مقابل حرص الأميركي والأوروبي وموازين القوى الداخلية على حفظ الاستقرار والنأي بلبنان عن توترات المحيط»، وإن «الخلاف السياسي اللبناني سيبقى مضبوطاً

تحركاً سريعاً تجاه الهيئات الدولية لوضع حد لها». كذلك شجب قيام مجموعة من المتطرفين اليهود بتسهيل من جيش العدو بالاعتداء على منطقة مشهد الطير في مزارع شبعا، حيث قام هؤلاء بالدخول إلى مقام النبي إبراهيم الخليل في مزارع شبعا المحتلة، وممارسة الطقوس اليهودية وتدنيس المقام بالاحتفالات والصخب. وقال رئيس المجلس إنه يضمّ صوته إلى «صوت أهلنا من منطقة حاصبيا ومرجعيون بأن يتقدم لبنان بشكوى إلى الأمم المتحدة». من جهة ثانية، لم تتضح بعد انعكاسات زيارة الرئيس سعد الحريري للمملكة العربية السعودية في الأيام الماضية، ولقاءاته مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ووزير الدولة السعودي لشؤون الخليج ثامر السبهان. إلا أن بري أمس، كرر لـ «الأخبار» اطمئنانه

الجدار، الذي يمتد في الجنوب من القطاع الغربي من نقطة مقابل رأس الناقورة حتى نقطة مقابل بلدة علما الشعب، ويمتد في القطاع الشرقي من نقطة مقابل العديسة حتى نقطة مقابل كفر كلا. وبحسب بري، وعلى الرغم من أن قائد «اليونيفيل» في لبنان الجنرال الإبرلندي بيدي، كان قد طلب من العدو الإسرائيلي عدم إقامة أي بناء في المناطق المحتلة عليها، لكن الخرائط الإسرائيلية تبين أن هذه النقاط في الناقورة وعلما الشعب والعديسة مشمولة بالجدار، عدا عن أن إقامة هذا الجدار، تتطلب عمليات تجريف وحفر وتغيير معالم الأرض في غالبية المناطق الزراعية التي يملكها لبنانيون. وحذر بري من خطورة الخطوة الإسرائيلية والاعتداء على السيادة اللبنانية، مؤكداً ضرورة وضع حدّ لمثل هذه الاعتداءات، و«تستدعي

المشوق لباسيل: أنت وزير لا مرجعية

رد وزير الداخلية نهاد المشنوق على الكلام الذي صدر بحقه على لسان الوزير جبران باسيل أول من أمس، وقوله «في موضوع تطبيق قانون الانتخابات مش ماشي حالو، والحل يقلع هيك يا يقلع هيك». واعتبر المشنوق في بيان أصدره أنه «بات واضحاً أن هناك من يريد أن يستثمر في الهورة لبناء خطاب انتخابي، ويعتقد أنه ينال من الوزير المشنوق شخصاً وفريقاً سياسياً، أياً تكن الادعاءات عكس ذلك». واستغرب «ألا يستوعب وزير يملك الحكمة والذكاء أموراً في غاية البساطة، وهي أن السجال الدائر حول التسجيل المسبق هو سجال سياسي ليس الوزير المشنوق طرفاً فيه، بل هو بين الوزير جبران باسيل ومن يبدو أنه لا يجرؤ على تسميتهم». وأضاف: يبدو أن «الوزير باسيل ما عاد يفرق بين حدوده وحدود الآخرين، ولا عاد قادراً على التمييز بين موقعه كوزير وبين أحلامه كمرجعية فوق الدستور والدولة والمؤسسات، ويتناول مرفوض على الصلاحيات والأعراف. لست الآن ولن تكون في أي لحظة في المستقبل في موقع يحدد لي أولاً وللغيرق السياسي الذي أنتمي إليه، لا صلاحيتنا ولا دورنا ولا مكانتنا في النظام السياسي اللبناني، وهو موقع ودور ومكانة نستمدهما حصراً من الشرعية الشعبية ومن الثقة البرلمانية ومن دستور الطائف». وتوجه المشنوق لباسيل بالقول: «أما اعتقادك التبسيطي بأنك في موقع من يعين الوزراء ويقيلهم أو يعدل في حقائبهم ومسؤولياتهم، فهو يعبر عن أحلام شخصية وخاصة، ولا يبدو أن هناك حلاً لها داخل منطوق الدستور والنظام العام، فابحث عن حلول لهذه الأحلام حيث ترتاح».

(الأخبار)